



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية. من أجل الجميع.

مبادئ توجيهية بشأن الذكاء الاصطناعي في البرلمانات

النقاط الرئيسية للنواب

تؤكد المبادئ التوجيهية بشأن الذكاء الاصطناعي في البرلمانات، التي أصدرها الاتحاد البرلماني الدولي، أنه ينبغي أن يكون اعتماد البرلمانات لأنظمة الذكاء الاصطناعي اعتماداً تدريجياً ومخططاً له جيداً ومتوافقاً مع المبادئ الديمقراطية. ويؤدي النواب دوراً محورياً في ضمان أن الذكاء الاصطناعي يعزز الديمقراطية البرلمانية بدلاً من أن يقوضها.

وتوفر المبادئ التوجيهية إطاراً شاملاً لاعتماد أنظمة الذكاء الاصطناعي واستخدامها في البرلمانات بطريقة مسؤولة، مع عرض عدد من الاعتبارات الحاسمة الأهمية بالنسبة للنواب.

فوائد الذكاء الاصطناعي

يتيح الذكاء الاصطناعي فرصاً كبيرة لتعزيز العمل البرلماني. فيمكنه أن يؤدي إلى تعزيز أعمال البحث والتحليل التشريعية، وتبسيط العمليات الإدارية، وتحسين مشاركة الجمهور والشفافية، وتحسين تحليل البيانات من أجل وضع السياسات بالاستناد إلى الأدلة، وأتمتة معالجة الوثائق وترجمتها، وتقديم دعم قيّم للتدقيق اللاحق للتشريعات.

المخاطر والتحديات الرئيسية

ينطوي تنفيذ أنظمة الذكاء الاصطناعي على تحديات كبيرة يجب إدارتها بعناية. وتشمل هذه التحديات التحيز المحتمل في أنظمة الذكاء الاصطناعي الذي يمكن أن يؤثر في عملية اتخاذ القرارات، والشواغل المرتبطة بالخصوصية وحماية البيانات، ومواطن الضعف في الأمن السيبراني. وتوجد حاجة ماسة إلى الإشراف والرقابة البشريين، ويجب على البرلمانات أن تنتبه إلى خطر فقدان ثقة الجمهور في حال عدم تنفيذ أنظمة الذكاء الاصطناعي بطريقة سليمة. ويجب أيضاً النظر في احتمالات إلغاء الوظائف والتخطيط لذلك.

المبادئ الأساسية

- 1 - الإشراف البشري: استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لتعزيز عملية اتخاذ القرارات البشرية في إطار العمليات البرلمانية دون أن تحل محلها
- 2 - الشفافية: توضيح مواضع وطرق استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي
- 3 - الخصوصية: توفير حماية قوية للبيانات الشخصية والحساسة
- 4 - المساءلة: تحديد هياكل مسؤولية واضحة فيما يخص أنظمة الذكاء الاصطناعي
- 5 - الإنصاف: تجنب التمييز والتحيز في نواتج أنظمة الذكاء الاصطناعي

النهج الموصى به

يتطلب النجاح في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي اتباع نهج استراتيجي مدروس. وتُنصح البرلمانات بالبدء بمشاريع تجريبية صغيرة من أجل اكتساب الخبرة والثقة، مع التركيز على حالات الاستخدام التي تقدّم فوائد واضحة مع ضمان إمكانية إدارة المخاطر. ويكتسي الإشراف البشري المحكم على أنظمة الذكاء الاصطناعي أهمية أساسية، وكذلك الأمر بالنسبة للاستثمار في الدراية بأمور البيانات والتدريب على الدراية بأمور الذكاء الاصطناعي. ويكتسي التواصل والتعاون مع الجهات المعنية المختلفة في مرحلة التنفيذ وعمليات الرصد والتقييم المنتظمة لأنظمة الذكاء الاصطناعي أهمية محورية لضمان النجاح.

المسؤوليات الرئيسية للنواب

- 1 - فهم الفرص والقيود التي تنطوي عليها أنظمة الذكاء الاصطناعي
- 2 - ممارسة الإشراف على تنفيذ أنظمة الذكاء الاصطناعي في البرلمان
- 3 - ضمان التمسك بالمبادئ الأخلاقية
- 4 - حماية مصالح الناخبين وخصوصيتهم
- 5 - دعم التواصل الشفاف بشأن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي
- 6 - المساهمة في القرارات المتعلقة بحوكمة أنظمة الذكاء الاصطناعي

جهة الاتصال

لمزيد من المعلومات عن المبادئ التوجيهية، يُرجى مراسلة البريد الإلكتروني التالي: innovation@ipu.org.